

شرح الرسالة للشافعي | 92 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فنسأل الله تعالى ان يديم لقاء الخير وان يجعله موصولا بذكره - 00:00:00

وذكر رسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهذا درس جديد مع كتابي رسالة للامام الشافعي وقوله اخبارنا محمد بن

اسماعيل بن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبوري - 00:00:21

وقلت لكم بانه كيسان ابن سعيد المدني هو ثقة ثبت مات السنة المئة وهذا الاثر موجود في صفحة مية وتمانين رقم خمسمية

وستة انا عبدالرحمن بن ابي سعيد وابو سعيد هو الخدري الصحابي الجليل - 00:00:47

عن ابيه عن ابي سعيد قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل حتى كفينا وذلك قول الله عز وجل

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا - 00:01:15

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فامرهم فاقام الظهر فصلاها فاحسن صلاته كما كان يصليها في وقتها اي صلاها اربعا ثم قام

العصر فصلاها هكذا اي اربعا ثم اقام المغرب فصلاها كذلك. ثم اقام العشاء فصلاها كذلك. قال - 00:01:42

وذلك قبل ان ينزل في صلاة الخوف فرجالا او ركبانا قال الامام الشافعي فبين ابو سعيد ان ذلك قبل ان ينزل الله على النبي الاية

التي ذكرت فيها صلاة الخوف - 00:02:13

آ انا ذكرت هذا الخبر لان ظاهر هذا الخبر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلاة الظهر اربعا وكذلك العصر. ثم صلاة المغرب

ثلاثا ثم صلاة العشاء اربعا - 00:02:35

هكذا في مقام واحد هذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم امثالنا لقول الله عز وجل آ ان الصلاة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:03:02

لم يستطع ان يصلي الصلاة لوقتها فجمعها بهذه الصورة طيب وكان ذلك قبل ان يشرع وقبل ان يأمر الله النبي صلى الله عليه وسلم

بصلاة الخوف اذا هذا هديهم وهذه سنته. ثم بعد ذلك امر الله تعالى المسلمين بصلاة الخوف عند القتال اي عند - 00:03:21

طيب انتبهوا من هذه المسألة لاننا في حاجة اليها بعد قليل. نحن في حاجة الى هذا الاثر ابو سيد ده بعد قليل والاية التي ذكر فيها

صلاة الخوف قول الله واذا ضربتم في الارض - 00:03:51

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم اقمتم لهم

الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم. ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا - 00:04:17

ليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم الى اخر الاية اخبرنا مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن رسول

الله صلاة الخوف صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب - 00:04:52

يوم ذات الرقاب قلت لكم وذلك في الصحيح في السنة الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ان طائفة صفت معه وطائفة

وجاه العدو اي تجاه العدو. فصلى بالذين معه ركعة - 00:05:17

ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم ثم انصرف فصفوا وجاه العدو ووجه كده هما صواب وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة

التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واثموا لانفسهم ثم سلم بهم - 00:05:41

متصورين الصلاة دي يا اخواني قسمين ونعملها عملي عملي طيب احنا هنعمل اسئلة مجموعتين بقى ماشي يا اخواني؟ في

مجموعتين هيكونا دلوقتي يعني المسجد آآ هيكون مجموعتين. مجموعة اه تصلي ما - [00:06:06](#)
ونجعلها صلاة سريعة خفيف ها وبعدين بعد ذلك اه عندما انهي الركعة الاولى واقوم الى الركعة الثانية افضل واقف هذا الوقت وانتم
تفصلوا عني. تتم هذه الركعة. واخذ بالك ازاى؟ ولما - [00:06:34](#)

وسلموا تأتي الطائفة الاخرى اللي هي في الحراسة هيبقى في مجموعة مثلا كده هنا في آآ مكة ماسكة كده مثلا ايه شوية هنا وشوية
هنا وشوية على الباب كأنها حراسة لهذا المكان. اول ما الاخوة دول يسلموا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. وهم جايين هو
ايه يدركوني في القيامة - [00:07:00](#)

اصلي بهم هذه الركعة واخذ بالك ازاى وفي التحيات انتظر في التحيات لغاية لما هم يجيبوا ايه؟ ركعة ولما يقعدوا يقعدوا في
التحيات يأتوا به في التحيات فاسلم بهم. فاسلم بهم - [00:07:22](#)

اي اي مناقشة قولوهاي لو متصورينها يا باشا مش متصورنها نعملها عمليا. مم. الامام طبعاً هذا جيش وفيه سلاح واخذ بالك
ازاي؟ حركة السيوف حركة كذا كذا. ماشي وبعدين آآ لا بأس ان يكون فيه هناك جزء من المسلمين مش ده هم يحرسوا المسلمين -
[00:07:46](#)

ومن جملة من يحرسون من الامام فلو حصل هناك ان المجموعة ديت رجعت لورا فدبت علامة ان المجموعة ديت خلصت الايه؟
خلصت ايه الركعتين بتوعهم مش كده وهم هيجوا يصلوا معي - [00:08:17](#)

هيجوا يصلوا معي فالتحيات اول ما نيجي عند التحيات واخذ بالك ازاى؟ آآ يأتون به في التحيات. يأتون في التحيات وعندما
اصلي يسلمون معي كل واحد لوحده كل واحد لوحده. مصورينها ولا نعملها - [00:08:35](#)

ها ايه تفضل اي اي اسئلة ابني يقعد لغاية لما هم ييجوا يقعدم نعم لا هو لابد ان تكون قرينة ربما يكون مثلا حد يجلس بجوار
الامام. واخذ بالك من هذه المجموعة - [00:09:02](#)

اتصور ذلك الامر لا سيما في الذين لا يبصرون من خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالمسلمين كان يبصر من خلفهم.
وهذه اه يعني اه خصيصا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

فيمكن يبقى في هناك واحد من المجموعة التالية يقعد بجوار الامام عندما يأتي للصلاة. فاول ما اجي يقعد تحية والكل بيأتهم او
كل بينظر واخذ بالك ازاى من امامه يعني افترضنا فيه هناك صفوف متراسة - [00:09:48](#)

لو فيه هناك اخر صف ما بيسمعش الامام بيهتم بمن بالصف الذي امامه ودي مسألة مهمة جدا لو فرضنا ان الناس المأمومين فقدوا
صوت الامام. هيركعوا ويسجدوا ازاى؟ لمن امامهم؟ وصلاتهم صحيحة - [00:10:07](#)

في ذلك الامر واضح يا اخواني يعني المجموعة الثانية ممكن واحد ييجي يصلي ايه؟ بجواره اول ما ييجي اول ما ييجي هو واخذ
بالك ازاى؟ عند التحيات آآ يبقى الكل ايه؟ يصلي معي آآ التحيات - [00:10:27](#)

ان شاء الله المجموعة المجموعة الاولى حاتم لأ تأخذ بقى موقعها بقى ما في هناك مجموعة للحراسة احنا دلوقتي بنقاتل كفار واخذ
بالك ازاى في هناك مجموعة للقتال والحراسة ماشي وفي هناك مجموعة للصلاة - [00:10:46](#)

ومش شرط ان يكون فيه هناك قتال ممكن يكون في هناك خوف يعني ممكن يكون سد قتال بالفعل وسيوف وضرب وما الى ذلك.
ويمكن يكون في هناك خوف. خوف يعني ايه ان ممكن المشركين يهجموا ولا في اي لحظة. يعني ما فيش - [00:11:16](#)

القتال دلوقت بس ممكن ان هم يهجموا علينا بطريقة مفاجئة زي ايه؟ زي لما النبي عليه الصلاة والسلام وعلى فكرة في مثل هذه
الصلاة يجوز الالتفات ودي مسألة برضك فائدة جميلة. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في غزوة حنين ارسل عينا لتأتي اخبار

المشركين - [00:11:33](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فكان يلتفت وينظر الى الى فم الشعب ليلتفت وينظر الى فم هذا الحديث في اسناده كلام.
اخرجه النسائي وغيره. ولكن يستفاد منه جواز الالتفات في الصلاة عند الضرورة - [00:11:57](#)

جواز الالتفات في الصلاة عند الضرورة. زي من يقاتل ثعبانا او عقربا في الصلاة مما آآ لا شك فيه ان هذا الثعبان ربما يلتفت وينحرف

شبه؟ طب هو دلوقتي لما يبجي وراء ثعبان والثعبان واقف - [00:12:18](#)

وبيقوا بيهاجموا. والثعبان انحرف عنه. يعمل ايه؟ يفضل كده مستقبل القبلة في قتال الثعبان ولا ينحرف مع الثعبان ثعبان وربما يلتفت الى الثعبان. اذا يجوز الالتفات في الصلاة عند الايه؟ عند الضرورة. ومش معنى ذلك ان الالتفات - [00:12:35](#) لكل غير ضرورة. فالالتفات لغير الضرورة لا يجوز وتبطل به الصلاة. ان الله تعالى ينصب وجهه تلقاء احدكم اذا صلى واخذ بالك ما لم يلتفت ما لم يلتفت. فهناك نهى عن التفات. ولكن اذا كان هناك - [00:12:55](#)

موقف خوف او موقف قتال او ما الى ذلك يجوز الالتفات. هل الامام يلتفت ليرى من خلفه؟ ربما هل هناك آآ من المصلين من يجلس بجوار الامام ليعلمه آآ انتهاء هؤلاء وآآ بداية - [00:13:15](#)

هنا في الصلاة ربما هذا كله ربما. واحنا ان شاء الله هنطبق عملي ونشوف نعم مم ما انا قلت اذا قاتل عقربا او ثعبانا اذا قاتل عقربا او ثعبانا فالتفت الى غير القبلة صلاته صحيحة. وهناك اثار ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ التفت الى غير القبلة. ماشي - [00:13:35](#) نعم. بل هناك بعض اهل العلم من قالوا بجواز صلاة الفريضة عند الخوف الى غير قبلة صلاة المغرب آآ هي ثلاث ركعات هي ثلاث ركعات نعم لا هي صلاة الخوف ركعتان - [00:14:12](#)

اه هي ركعتان صلاة الخوف ركعتان. لكن تبقى المسألة وهي دي مسألة لطيفة جميلة قوي. طيب صلاة المغرب زي ما حصل هنا في غزوة الخندق هل يا ترى ستصلى ثلاث ركعات - [00:14:50](#)

واخذ بالك ازاي؟ ولى صلاة الخوف تكون ناسخة لكل الصلوات؟ هو ظاهر آآ كلام اهل العلم ان الخوف ناسخة ناسخة. واخذ بالك ازاي؟ وسيأتي الكلام في ذلك الامر. صلاة الخوف ناسخا - [00:15:09](#)

ناسخة لغيرها من الصلوات المفروضة وننادي صلاة المغرب هذه تحتاج الى زيادة تحرير التحرير مني انا نحتاج الى زيادة تحرير. ماشي يا اخواني نعم المساء ديت ولا نشوفها كده؟ طب نبدأ الاسئلة الاول نعم - [00:15:30](#)

نعم. لو الجيش ما احناش عارفين هذه المسألة ربما يعني تكون متصورة في الجيوش القديمة لان الجيوش في الوضع الاول اه كان اه امورها نظام الكرايس نظام الكارينيش يعني نظام الايه؟ المجموعات. وكل مجموعة مثلا عبارة عن قبيلة. او عبارة عن بطن او عبارة عن حي - [00:15:54](#)

ولها لواء معقود خاص بها. واخذ بالك ازاي؟ فيمكن في بداية المعركة يقال بان الفرق الفلانية هي تصلي معي. والفرق الثانية تمارس القتال. ممكن يكون هذا ايه؟ قائم. يعني اذا كان هناك قائد عسكري هو الذي يحدد - [00:16:30](#)

المسألة من المسائل دي متعلقة بالحرب والقتال فالقرار فيها للقيد العسكري. طيب في الحروب الحديثة هناك الجيش عبارة عن عدة فرق والفرقة عدة آآ مثلا الوية واللواء عدة كتائب والكتائب عدة سرايا - [00:16:50](#)

يعني الجيش ممكن يبقى قوته مسلا ستين الف ستين الف او مية الف الجيش يعني الجيش التالت الميداني حاول اكثر من مية الف عسكري طب المية الف دولت مساحة المعركة ديت ممكن تشمل عدة كيلوات. كيف يمكن تحقيق هذا الامر؟ والله تعالى اعلى واعلم - [00:17:13](#)

ممكن تحقيق هذا الامر كل سرية مع بعضها او كل فصيلة مع بعضها ماشي الحال. يعني مش شرط الجيش كله مية وعشرين الف يعملها. يبقى ستين الف في القتال وستين الف - [00:17:36](#)

في الصلاة لان دي صعب تصورها زي ما انت بتقول كده صعب تصورها. لكن ممكن ان كل سرية او كل فصيلة الفصيلة اقل من فصيلة مثلا سبعتاشر واحد. السرية ممكن سبعين تمانين واحد. واخذ بالك ازاي؟ الكتيبة مثلا ممكن تصل الفين - [00:17:51](#)

ممكن كتيبة وبعضها. ممكن سريعة مع بعضها. ممكن فصيلة مع بعضها ماشي؟ يعني ممكن كل مجموعة في موقع تعمل مسألة زي دي. ماشي اتفضل ايه؟ ما الضير اصل شرع الله عز وجل صالح لكل زمان - [00:18:11](#)

واقول ان اذا تعذر هذا الامر مع وجود الجيوش الضخمة وكساء المكان يعني مثلا حاجز الجيش التالت الميداني ده مسؤول عن من اول بعد القاهرة لغاية عمق سينا المسافة دي كلها بيحميها جيش الفار - [00:18:41](#)

ماشي الحال؟ كل المنطقة دي كلها بيهما الجيش الثالث من اول القاهرة منطقة الصحراء دي كلها لغاية منطقة القناة وسينا دي كلها عملية الجيش التد. الله! فمطقة يعني مئات كيلوات - [00:19:03](#)

الجيش ده اكتر من ميت الف او مية وخمسين الف فلو حصل في هناك قتال وقلنا خمسة وسبعين الف تجاه العدو خمسة وسبعين الف يصلوا دي مسألة غير متصورة. مسألة عسرة جدا. طيب اليوم كده الحقيقة ازاي؟ ان كل فصيلة مع بعضها او كل صلاة مع بعضها - [00:19:19](#)

او كل كتيبة مع بعضها. ماشي الحال؟ يعني مثلا في هناك كثيرة صواريخ تيجوا تصاريخ ديت فيها متين صاروخ ومتين صاروخ بيشتغل عليهم مثلا كل يعني كل صاروخ فيه هناك خمسة. حاكم دار الصاروخ اللي بيقول له اضرب وفيه اناس - [00:19:39](#) ناضورج اللي هو بيقول له ايه بيحدد الهدف والموقع وببيدي الاشارة للقائد بتاع الصاروخ وفيه هناك بيعمل الخزنة وفي هناك اللي بيجز الصاروخ وفيه هناك اللي بايه؟ اللي يضرب الصاروخ - [00:19:58](#) واخذ بالك ازاي؟ ممكن ميت صاروخ يضربهم ومتين صاروخ ايه؟ ما يضربوش واخذ بالك ازاي؟ والصلاة خفيفة بقى. مش نصلي مثلا بربع ونجعل الركوع زي القيام وكده. يبقى ميت صاروخ يضربهم وميت صاروخ ايه - [00:20:16](#)

ينتظروا واخذ بالك ازاي؟ وبعد ما المية الصاروخ دولت معنا خمسميت جندي. خمسميت جندي هيصلاوا. وخمسميت جندي هيضربهم. واخذ بالك ازاي؟ هيضربهم. من ادران طب ما يجازي ربنا يقع بركة في المية صاروخ دول. ان الكفار يظنوا ان قلة الضرب دي معناه ان دي خطة عسكرية جبارة جدا هيعملها - [00:20:33](#)

فيلقي الله تعالى في قلوبهم الرعب فيكون ذلك سبب في فرارهم او سبب في كسرهم. من ادران ان كان في قوة متناهية في ضرب الصواريخ بعد كده فجأة خلال ثلث ساعة الضرب خف. ليه؟ ما آ - [00:21:01](#)

لا اكد في ولاد سبب ما هو طبعا الجماعة العسكريين كل حاجة لها سبب. ما فيش في دماغهم ان السبب ده ايه؟ ان صلاة. لا يمكن. مش دماغهم كده. ممكن - [00:21:18](#)

في دماغهم ده تكتيك عسكري جبار. واخذ بالك؟ اذا يمكن تحقيق هذا الامر في مثلا عندنا المنطقة ديت فيها كتيبة دبابات فيها ميت دبابة دي بقى خمسين دبابة اضرب وخمسين دبابة ايه - [00:21:31](#)

تريح. ما هو ده برضك فيها قيد دبابة وفيها بتاع منزار وفيها اللي بيعمر السلاح وفيها وفيها برضك خمس ست انفار في الدبابة. وفي ايه اللي قاعد على الرشاش الخفيف وفيه فيه حوالي سبع تنفار في الدباب مثلا - [00:21:51](#)

يبقى لما نقول فيه خمسين دبابة يبقى فيه عندنا تلتمية وخمسين بني ادم هيصلاوا وتلتمية وخمسين ممشين المعركة. واخذ بالك ازاي؟ ممشين المعركة وبعدين بعد كده يحصل فيه تبادل في الادوار. ماشي يا اخ احمد؟ نعم - [00:22:07](#)

اتفضل دلوقتي شايف الموضوع هيبقى ازاي مسلا اولا المسلم آ على فكرة السيرة جميلة جدا. المسلم طاهر لا ينجسه شيء. كما ثبت في حديث ابي هريرة في الصحيح وفي ماشي - [00:22:27](#)

فكيف تصيب النجاسة؟ تقصد ان يصيبه دم. مثلا شبه؟ لا يعني بقى احنا دلوقتي ايام زمان ولا دلوقتي؟ على اي حال يعني الشكل يبقى ازاي يعني؟ لا لو كنا ايام زمان هم بيركبوا روث هيكون روث ايه - [00:22:50](#)

رواات الخيل او الجمال لانهم يركبون الجمال او الخيل. وروثوا الخيل والجمال طاهر. ليس يعني منه ذات نفسه مثلا آ عمل مثلا عمل نفسه مثلا آ بول مثلا من شدة الخوف تبول على نفسه ربما - [00:23:10](#)

ده ممكن يا اخوانا ان شدة الخوف يجعل الانسان يتبول اقول لكم قصة حلوة ولا بلاش؟ اقول لكم قصة بقولوك حدوتة اسمها حدوتة آ كان الاخوة اللي بتعتقل وتطرحها للسجون وكده كان بيعملهم حاجة اسمها حفلة استقبال - [00:23:35](#)

يعني مثلا انت اسمك ايه؟ مثلا محمد محمود علي. في الاسم ده ممكن يقعدوا نص ساعة عشان يقولوا الاسم النص ساعة ديت طبعا يعني ضرب بكل الانواع بقى. بكل انواعه. وبعد الاسم - [00:23:55](#)

يبدأ بقى ايه بتشتغل في ايه؟ يعني اذكر ان كان في هناك اخ معيد في كلية صيدلة فالناس اللي هم بقى اللي بتتوع التشريفة لعنوه

هو واللي مخلفينه عشانه معيد. يعني كمان فاشل في التعليم - 00:24:13

يعني انت يعني آآ بايز وفاشل كمان مطلع عين اهلك وما يعرفوش ان المواعيد ديت يعني ايه حاجة جميلة يعني يعني مشروع دكتور واحد ما بيعرفش يتضمن انه بعيد عن ايه؟ يعني راسب يعني فانت دلوقتي كونك التحيت ومشيت مع السنيين ان انت - 00:24:31 في الايه؟ في التعليم اه بعد المرحلة ديت بيبقى في هناك مرحلة الباب. ده كله قبل ما تدخل الباب. ده بيبقى بقى مرحلة بقى مهولة بقى مرحلة مهولة خطيرة. تانية بقى عينك ما تشوف الا النور. واخذ بالك ازاي - 00:24:51

احد الناس كانوا من الاسماعيلية فالمجموعة بتاعة الاسماعيلية داخله فعملوا فيهم مسرحية الاعداد هو اللي بيتعدم ايه اللي بيحصل له؟ اللي بيتعدم بكثرة ايديه لورا وبيتغمق. واخذ بالك ازاي؟ فهم وقفوهم صفوف وبعد الضرب والبهدة مسلا ساعتين ثلاثة ضرب وبهدة متواصلة متواصلة - 00:25:12

قال احنا دلوقتي خلاص العمل معدوم فيكم واحنا قررنا ان احنا ايه نعدمكم ونرميكم في الصحراء وخلاص. طبعا ما هو الناس صدقت واخذ بالك ازاي احنا دلوقتي هنقول عشرة اول ما يجي انت صفر كله يضرب في المليون - 00:25:32 راحوا موقفينهم جنب الحيطه كده وشهم بقى ناحية الايه؟ الاتجاه الثاني عشان يضربوا في القلب مليون بقى. عشرة تسعة تمانية سبعة ستة خمسة طبعا باقي الايه بعض الناس قلوبهم بتدق بالجامد بالجامد. لغاية لما جم عين ثلاثة اتنين واحد - 00:25:52 طبعا عشرة تسعة تمانية. جه واحد يبجري. طبعا بقى اول ما جم عند واحد الاجزاء راح مشدود. عارفين الاجزاء شد الاجزاء ده بيعمل صوت جبار تصور بقى لما يكون مثلا فيه ثلاثين عسكري باللي بيشدوا الاجزاء بقى. تشعر بقى حجر صوت جبار - 00:26:12 فبعض الناس بالفعل تبولوا في هذا الوقت. ما هو طبعا هو الانشدة زي ما انتم بتقولوا ان في هناك عضلات قابضة. واخذ بالك ازاي يعني بيتحكم فيها الجهاز العصبي الجهاز العصبي ده ان فعلا خلاص بقى - 00:26:34 فحصل حاجات زي كده. افترضنا حاجة زي كده حصل من شدة الرعب مثلا او من شدة الخوف واحد من المسلمين حصل له كده. وهذا لا كثيرا من اهل مثل هذه الاماكن - 00:26:53

لان لا يطلع جد في سبيل الله هو طالع عارف ان هو ينال احدي الحسينيين اما ان هو يموت في سبيل الله واما ربنا يجعله سبب من اسباب نصره المسلمين وعز الاسلام. فمسألة الخوف ديت قليلة لكن افترضنا ان وقعت هذا ان وقع هذا الامر - 00:27:05 المعركة بيبقى فيه هناك زيادة في النعل وزيادة في الثوب. زيادة في النعل وزيادة الثوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثرثوا من النعال فان المرء لا يزال راكبا ما دام منتعلا - 00:27:25

يعني ايه معنى هذا الحديث؟ ان المسلمين لما يطلعوا في قتال ياخذوا معهم نعال. ياخذوا معهم ايه؟ نعال. لان الانسان لا زال راكبا ما دام ايه؟ منتعلا. كل من نعرف بتاعه يتقطع يلبس نعل جديد. يلبس نعل جديد. فذلك يمكن في ولاد ثوب - 00:27:45 احتياطي ممكن يخلع هذا الثوب ويلبس هذا الايه؟ الثوب. افترضنا عدم الثوب ولم يجد الا هذا الثوب. ولو انكشفت انكشفت عورته. هل يجوز الصلاة فيه؟ نعم يجوز الصلاة في هذا الثوب اللي هو غير طاهر - 00:28:05

افترضنا ان مسلم اسره الكفار. فجردوه تماما من ملابسه. وهي اشد من دي. هل يصلي وعورته بادية يعني مسلم كتفوه جردوه بملابسه كتفوه وتركوه تبول على نفسه وتغوط وتغوط على نفسه وهو عار تماما عنه - 00:28:24 وادركته الصلاة. يعمل ايه يعمل ايه؟ يصلي وهو عالم وهو ليس آآ بطاهر يعني آآ اصابه بول او غائض. ماشي الحال؟ فالتكليف مرتبط بالقدرة فاذا لم يقدر الانسان على دفع الازى عن نفسه اللي هو البول او الغائط فاصابه شيء من ذلك ولم يستطع التخلص منه -

00:28:50

سقط عنه التكليف في هذه المسألة. ماشي اذا المسلم اذا صابته النجاسة ولم يقدر على دفعها لاي سبب صلى بنجاسته وصلاته ايه؟ صحيحة. وهذا مصلى بصلاة اهل الاعذار. فيجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم. والله تعالى اعلى واعلم - 00:29:16 انا فاكر ان الجمعة اللي فاتت كانت المجموعة ديت هي المجموعة النشيطة ده ده ما شاء الله النهاردة فيه تقدم كبير يعني. عندهم مسلا يجوز في صوت الخوف في استدبار القبلة - 00:29:38

ولا دي بقى يعني دقائق يعني ربما لاننا لم نشهد مثل هذه المواقف فيبقى الاجابة عن كل دقيقة من هذه الدقائق نوع من الحمق لان القيادة العسكرية في الزمن الاول هي القيادة الدينية. يعني كان آآ قيد الجيش هو - [00:29:57](#)

هو امام الصلاة واستمر هذا الامر الى عهد قريب يعني كان قائد الجيش هو ايه؟ هو امامهم في الصلاة هذا كله كان في زمن الصحابة والتابعين وتابعيه. قائد الجيش هو امام الصلاة. حتى ولو كان في الجيش من هو افضل من ايه؟ من - [00:30:35](#)

الجيش فطبعاً هو قيام الصلاة. زي ما بيحط الخطط العسكرية هو هيحط ايه؟ الطريقة المناسبة للصلاة بقى امتى يصلي امتى يصلي اكيد ممكن مثلاً يأمر القوات بتاعته العسكرية ان هم يعملوا هجمة عسكرية خاطفة وقوية ومباغتة - [00:30:58](#)

بحيس انها تكسر من المشركين. فلما يكسر المشركين في فترة كسرهم دي يتم فيها الصلاة. امتى بقى؟ الله اعلم بعد ما عرفنا دي الله اعلم. طيب كيف كيف تتحرك الصفوف؟ هل الامامية ام الخلفية؟ دي مسألة انا لست قائد عسكري - [00:31:20](#)

وظني والله تعالى اعلى واعلم بان صلاة الخوف اسمها صلاة الخوف المتحكم في ادارتها او في صلاتها او في تنفيذها هو القائد العسكري الذي يوجه ايضاً المعركة ماشي الحال فهي فتشعر ان فيها ان فيها قيادة وان فيها امر وان فيها تكتيك مين اللي هيصلي قبل - [00:31:40](#)

هي كده يلا يا جدعان عاوزين نصلي الخوف. شوية هنا وشوية هنا لا تأكيد دية يعني راجعة الى قرارات القائد العسكري القائد العسكري المجموعة ديت هي اللي تصلي والمجموعة ديت لا تتأخر شوية. الصف ده يتحرك للامام. والصف ده يتأخر. انا عاوز ان الياه - [00:32:05](#)

القوات القوات الرماة تشد من الرمي شوية. والقوات البرية حاملة الرماح. والقسي والسيوف دقائق قليلاً يبقى فيه غطاء في النبال. عشان نقدر يوفروا لنا غطاء للصلاة. دي كلها قرارات عسكرية بس خادمة لايه؟ خادمة للصدر - [00:32:27](#)

فبالتالي سؤالي عن دقائق المسائل آآ لا استطيع الاجابة مردها الى القائد. هو لابد ان هو يجعل هناك وقت مناسب هيحيبوا ازاى؟ الله اعلم. يعني اخواني من عادة القتال القديم المتتبع بدقة. والقارئ بدقة بالفعل - [00:32:47](#)

للحروب القديمة تجد ان اول ما يبدأ القتال يبدأ بالنبال الناس بتوع النبال الاول بيضربوا النبل واخذ بالك ازاى؟ بعد كده الرماح بعد كده الرماح والرمان كادوا بينتصروا على ادائهم على اعدائهم ليه؟ لتضوي الرماح - [00:33:15](#)

الروماني بيبقى زي الحيلة ما شاء الله لا قوة الا بالله! حاجة جبارة زي الامريكان دلوقتي كده. زي طول الباب كده وضخم الباب كده. تصور بقى القوة ديت راكب حصان - [00:33:40](#)

والرمح بتاعه طويل جداً وطويل جداً ومسجد رمح كده وباندفاع الفرس بيهجم على الخصم طبعاً الخصم الرمح بتاعه ممكن يكون قصير. سيفه قصير. يبقى مين اللي هيقلب ويجند الفارس من روماني لان روحه طويل - [00:33:54](#)

وشايله وايه وبيهجم كده بنفس القوة دي كده يبقى لو في قدامه عسكري بتاع قوسي بتاع سيف اي حاجة في الدنيا هيطييره فيبقى في هناك ضرب النبل بعد كده في هناك الرماح - [00:34:15](#)

وده بيحصل اليومين دول تجد القوة قوة الطيران الطيار يضرب الاول بعد الطيران مش القوات البرية. تأتي القوات المدرعة يعني القوات المدرعة هي بعض الطيران مباشرة او مع الطيران الطيران بيضرب - [00:34:37](#)

المرامي البعيدة وبيضرب كذلك اماكن الصواريخ ومستودعات الذخيرة وما الى ذلك اللي بيسموها المناطق الاستراتيجية الطيران بيضربها بعد كده تخش القوات الياه؟ المدرعة. والمجنزرة القوات الالية. واخذ بالك؟ سواء الية نص الية بدبابات - [00:34:57](#)

كده تضرب وتخش. واخذ بالك ازاى؟ وهذا في غطاء من المدفعية كثيف. يبقى طيران بيضرب. المدفعية تضرب والمدفعية بتضرب في هناك الدبابات والعربات المجنزرة المجنزرة تخش. في الآخر خالص ييجي الياه؟ المشاة. المشاة - [00:35:18](#)

سواء مشاة ميكانيكي وهم الاول او المشاة البري العادي القوات البرية العادية بقى يبقى اخر عنصر بيشتترك في القتال هو مين؟ المشاة العادي المشاهد عادي. طب الحاجات دي كلها متاخدة من مين؟ متاخدة من من التكتيكات القديمة. النبال بعد النبل هناك الياه - [00:35:38](#)

رماح بعد كده يأتي المشاة العادي اللي هو شاييل الياه؟ السيف. يبقى حامل السيف في اخر واحد بيقاتل في المعركة اخر واحد طيب
المسن كانوا بيعملوا تكتيكات مختلفة. يعملوا زي المسلمين؟ كانوا بيضربوا بالنبل اه بس مع ضرب النبل يخلوا بتوع السيوف الاول -
00:36:00

يخلف بتوع السيوف الاول. طب كيف يتقي حامل السيف ضربة الرمح في اخبرني وما اخبرني به هو الصدق من اخواننا الذين
يقرأون في التاريخ وكلامه لي هو بالفعل هو كلام الحق. ان الجندي المسلم في بداية المعركة ما يكونش - 00:36:23
ما يكونش واقف على حيل اللي بيحصل ازاى؟ ان حملة السيوف وراهم حملة النبال. انتبه لهذه المسألة. حملت السيوف وراهم حملت
النبال ويبدأ المسلم يركي على رجله. طبعا المسلم عنده لياقة آ عالية جدا. في عمل ازاى؟ الفارس بقى الروماني او - 00:36:45
فارسي جاي بقوته معه رمح كبير جدا في بداية المعركة. المسلم بارك على رجله كده. قم كده ارمي كده لحظة كده بارك عن رجله
كده ومعني السيلفي ده الجنجر هو اللي بقى جاي بقى بتاعه بس المسلم يتقيه كده ويقوم ضاربه يوم ما وقع في ولد ايه؟ الفرس -
00:37:09

يبقى طول الرمح افادوا في حاجة؟ ما يفيدوش في حاجة. طيب المسلمين ورا بيضربوا بالنبال. اخوانهم اللي في المقدمة هيصيبهم
حاجة من البيت ديت؟ لأ لان هم ايه؟ قاعدين على ركبهم - 00:37:31
يبقى الفارس بيبجي بقى بقوته بقى وشده الرمح خمسين متر. ان شاء الله يكون مية متر. واخذ بالك ازاى؟ هو المزن يوم منتهي
جلاية حنة صغيرة بس يسبب يقترب يقترب يقوم متحرك حركة بس ايه؟ عشرة سنتي. يقوم ضربه بالستم قلبه على طول.
ولا اي حاجة - 00:37:48

داخل بقوته برمح. فطبعاً مش هيايه الرمح هيفوته. فوته ديت نص كسرة من الثانية يكون ايه؟ جتته قدام السيف بتاع المسلم اوسم
ضربه يقوم موقعه فوق الفرس يعني ايه المتعمق في قراءة التاريخ وادارة المعارك ممكن يقف على مثل هذه الدقائق اليسيرة؟ يعني
خلاص المسألة يا اخواني - 00:38:08

قل يا ابن الحلال لا خلاص هو معذور هو معذور هو يصلي صلاة الخوف صلاة الخوف بتسقط الفريضة طيب يا ترى صلاة الخوف
تسقط فريضة واحدة؟ ولا تسقط كل الفرائض؟ يعني ظاهر الكلام ان صلاة الخوف - 00:38:32
كل الفرائض الفائتة يعني ظاهر الكلام افترضنا ان هو بالفعل خمس صلوات فاتته. صلاة الخوف تسقط كل صلاة الفجر ده ظاهر كلام
الامام الشافعي ركعة تامة بس فيه خوف خلاص يبقى تصلي وتلي وقتها. ان شاء الله - 00:39:02

وصلى الصلاة لوقتها مجيء اذا هذه تكون عند حالتين. المسيفة او الخوف والخوف كحال الذين يقفون في الثغور. يحمون ثغور
الاسلام. افترضنا احنا عارفين ان في هناك ودي اللي بيقراً برضك في ثغور الاسلام واحوالها يعلم هذا الامر - 00:39:42
يعني كنت بقرأ في آآ يعني في آ تاريخ الدول الساحلية في بلاد الشام اه كنت بالفعل اتصور ان لو في هناك مجموعة من خمس ست
مسلمين مع بعض بيمثلم حماية لهذا الثغر. لا يمكن ابدأ ان هم يصلوا مع بعض - 00:40:05

ليه؟ لان فيه هناك متسلقين لاسوار المسلمين في هناك اه اه ناس بيزحفوا على بطونهم ليصلوا الى جيش المسلمين. في هناك الذين اه
يأتون الى عبر الزوارق الخفيفة اه التي لربما التي ربما لا ترى هناك الغواصون يبقى المسلمين خمس ست - 00:40:27
استنفار بيجمو المنطقة الساحلية ديت بس لو صلوا كلهم مع بعض ممكن يطلعوا حد من البحر يقتله واخذ بالك ازاى؟ ممكن آآ حد
كان بيزحف على بطنه يهجم عليهم الحين غير يقتله. اذا لابد لو سلم ثلاثة يصلوا وتلاتة ايه - 00:40:52

ثلاثة يسلموا ثلاثة يحرسوا. فوجود الخوف او المسيفة تجعل صلاة الخوف مشروعة باذن الله تبارك وتعالى واضح ده الله اعلم
بقى يعني هل يظهروا كلهم يجوا في جنب واحد ولا يتفرقوا ويأخذوا مواقع لهم وكل واحد يصلي في موقع يحدده له القائد -
00:41:12

ربما يكون هذا صحيح. لان يجوز الحركة في الصلاة دي ضرورة. قلت لكم بانه يجوز قتل الثعبان في الصلاة يعني هل الثعبان يقتل
في الصلاة وانت واقف في مكانك؟ كل ما يجي لك تقوم خابطه وانت مستقبل القبلة؟ لا يمكن ابدأ - 00:41:47

الحركة في الصلاة ويجوز اسبار القبلة في الصلاة وذلك عند الضرورة ماشي الحال مع نفس صلو ركعة واحدة. الله اكبر ده كلام ابو يوسف لما تقولش ده عشان النبي صلى الله عليه وسلم ده يعني مشروع في كل زمان - [00:42:06](#)

لا وقول قائد المجموعة الفرقة في المصالح الحديث بتطلق على مثلا تمرين تسعين الف ايوة كل قائد مع المجموعة بتاعته واخذ بالك ازاى؟ هصلي يوم صلاة الخوف. يصلي يقسمهم مجموعتين - [00:42:43](#)

يعني فرضنا مثلا اه في هناك حرب بينا وبين اليهود. اليهود عاوزين يخشوا المنصورة. خلينا بقى بطريقة عملية. اليهود الكلاب المجرمين بالمعونة مع الامريكان عاوزين نخش في المنصورة المنصورة ازاى - [00:43:24](#)

ان هم يهجموا عن طريق ميت خميس يخشوا المنفر ده منصور عن طريق الخميس او عن طريق صندوق او عن طريق جديدة التلات مداخل بتوع المنصورة مش كده هو عن طريق طلخا - [00:43:39](#)

واخذ بالك ازاى؟ ادي اربع منافذ في منفز خامس الخامس هي دي تعتبر هي المنافذ الاساسية. وما بين كل منفز ومنفر فيه هناك مكان حمم. مكان الحمى ده بيبقى بيتهم رصد ومراقبته ووضع الحراس عليه. لكن الاربعة نقاط ديت فيها اربع قوات استراتيجية موجودة فيهم - [00:43:57](#)

قلنا ان هنحط عند كل مدخل مثلا ميت جندي مسلحين باسلحة آآ ثقيلة وخفيفة ومتوسطة الثقيلة اللي هي المضادة للدبابات والطائرات والبتاع وما الى ذلك الاسلحة المتوسطة زي الرشاشات الثقيلة. يضرب كم الف طلقة في ثنج - [00:44:22](#)

والخفيفة زي الايه؟ الالي والرشاش والطبحة اللي فيها تسعة طلقات بتاعه وما الى ذلك. ديت التشكيل او دي التسليح بتاع التشكيل ده واخذ بالك ازاى؟ لو جه طيران حرك الدقن واضرب الطائرة - [00:44:45](#)

لو جه دروع في عندنا صواريخ مضادة للدروع. لو قوات بشرية عندنا الايه؟ التسليح الخفيف. والايه؟ والمتوسط ماشي؟ المية واحد دولت قسمين خمسين وخمسين. خمسين يتشكلم بالتشكيل. واخذ بالك ازاى؟ يعني يكون بينهم ناس. له اسلحة ثقيلة - [00:45:00](#)

ومتوسطة وخفيفة وخمسين يصلي. واخذ بالك ازاى؟ الخمسين اللي هيحرسوا دولت معهم اسلحتهم. يعني بتاع الصواريخ مستعد ان اي دبابة تطلع يضربه. الطيران مع اهل منزار وبيراقب السمع. بحيث اي طائرة تبدو في الافق - [00:45:24](#)

محرك اللي ايه؟ اللي هو العجلة بتاعة ويضرب بالطيارة واخذ بالك ازاى؟ وبتوع الاسلحة الخفيفة في وضع السداد. الاجزاء مشدودة ويدوم على الزناد. اي حركة يضرب بالمليان. يبقى انا دلوقتي وليأخذوا ايه - [00:45:44](#)

اسلحتهم. يبقى هم كل واحد اسلحه اهو طيب دول خلصوا ركعة. وبعد ما خلصوا ركعة راحم صلو كمان الركعة الثانية. والامام واقف بيصلي اول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم اخوانهم شافوه بقى خلصوا صلو - [00:46:02](#)

ياخدوا مواقعهم وياخدوا اسلحتهم وحذرهم ويرجعوا. طيب تلاحظ ان في الجماعة الثانية قال ويأخذوا حذرهم واسلحتهم الاولانية وليأخذوا ايه؟ اسلحتهم. الثانية جعل مع سلاح الايه؟ الحذر. ليه؟ ايوا الثاني ما يسيبش موقعه الا من اوله ايه يروح فيه وياخذ سلاحه ينتبه. لكن برضك في حذر في لان في هناك فترة قل خمس ست - [00:46:18](#)

دقائق الخمس ست دقائق دول ربما يكون العدو بيرد على المسلمين في الوقت ده. طب لو طالت مدة ضعف المسلمين في الرد ثم يطمع العدو في المسلمين برضك. يبقى هنا لابد من وجود الايه؟ الحذر. لابد من وجود الايه؟ الحذر. ماشي الحال يا اخي؟ طيب - [00:46:51](#)

الناس دولت اخدوا الموقع بتاعهم ودول جم صلو مع الامام الركعة الثانية. الامام ينتظر لغاية لما هم اول ما يخلص السجود ويقعدوا في التحيات هم شايفين الامام قاعد مش هم شايفين الامام قاعد - [00:47:13](#)

ما يسلموش الا مع مين؟ الا مع الامام بقى. الامام اول ما يشعر ان هم في التحيات واخذ بالك ازاى؟ يقول التحيات ويقول السلام عليكم السلام عليكم وهم يسلمون مع الامام. يبقى الجيش كله صلى وراء امام واحد - [00:47:29](#)

سواق الجيش كله فرقة مجموعة سرية غير ذلك. اتضح يا اخواننا اذن بعد الكلام ده ما عندناش نصلي بقى خلاص فضحت المسائل ايوة يا ابن الحلال اتفضل بالنسبة ليه؟ ما فيش امل - [00:47:45](#)

المصري ليس فيه اذانا ليس فيه اذان نعم ايه لعل ذلك على ذلك وده هو الظاهر. نعم صلاة الخوف عند القتال القتال لا يكون مرتبطا بفريضة. فبياخذ فريضتين ثلاثة بياخذ فريضتين ثلاثة. فكأنه الله تعالى اعلى واعلم ودي مسألة تحتاج بردك الى تحرير يبقى عندنا مسألتين تحتاج الى تحرير. هل صلاة الخوف - [00:48:04](#)

تكفي كل الصلوات ولا صلاة الخوف هي الصلاة الواحدة يغلب على ظن ان صلاة الخوف لكل الصلوات التي حصل فيها الخوف سواء صلاة واحدة او او ثلاثة لان يمكن لبعض الجيش ان يصلي آآ وهو راكب - [00:48:45](#) يمكن لبعض الجيش ان يصلي وراك. يعني لو افترضنا مثلا ان فيه هناك دباب هل يمكن بالفعل ان هم يصلوا في قلب الدبابة في الدبابة فيصل في ركبان في ذلك الامر - [00:49:17](#)

ما الضير في ذلك الامر لقي لا مش كل صلاة الركوب فرجالا او ربانا يبقى مش كلها ركوب. بدليل كلمة ايه؟ رجالا. فالرجال اللي هم على ارجلهم ركبان اي يركبان - [00:49:33](#)

الخير. يعني اذا وجد القائد مصلحة في ان بعض المسلمين يصلي وراك اما يصلي وراك لا ضير في ذلك الامر. يعني لو فرضنا ان مجموعة المسلمين خيل. كلهم خيل مجموعة فرسان مش اللي فيه جيش المسلمين فيه حاجة اسمها الفرسان - [00:49:58](#) فرضنا قائد جيش الفرسان ده كلهم هيصلوا. فهيعمل ايه؟ هيخلي نص الفرسان في القتال ونص الفرسان بردك بيصلي ولكن هم ايه ما ينزلوش ما يسيبوش الفرسان. الخير بتاعهم الحصان حيطها عاوز يربط الحصان وعاوز يعلف الحصان وعاوز يعمل حصان فلا بد الحصان من الحيوانات كل ما شاهد صاحبه عليه - [00:50:20](#)

بيتحمل مسئولية لو صاحبه نزل بيشر خالص المسئولية ولذلك الحصان كصاحبه في القتال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي للراجل سهم وللركيب ايه؟ يعطي له يعطي له ايه؟ اتنين. ليه؟ لان الحصان بواحد زي الراكب وبالضبط - [00:50:45](#) لان الحصان بيقيم في القتال عصام ده رامز بتاعة عربيات الكارو دي. بيذهب في القتال متى يكرش؟ متى يفر؟ امتى يقفز؟ واخذ بالك ازاى بعدين طالما صاحبه عليه اذا هو معه في القتال. صح ولا لو نزل؟ يمكن يمشي - [00:51:09](#) مش يسببه لأ يمشي يرتع بقى ياكل بتاع يستريح بقى ماشي تفضل يا اخي اتفضل يا اخي ايه اتنين في القتال ازاى؟ لو اتنين في القتال افترضنا حاجة زي كده يبقى ما فيش هناك ايمان بقى - [00:51:27](#)

يبقى كل واحد يصلي منفردا. يعني لو افترضنا فيه اتنين فيه خوف هنجيب هنجيب الصورة دي ازاى نعم اما بقول لك يعني هيجيبها ازاى؟ اتنين في حراسة وديت مثلا حين قتال. خلاص كل واحد يصلي منفردا. والله تعالى اعلى واعلم. اثارة كازية - [00:51:58](#) طيب نقرا بقى كلام الامام الشافعي بقى بعد هذا التفصيل اقول لكم هذا الحديث مرة ثانية. اخبرنا ما لك عن زيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن عمن صلى. وطبعا آآ - [00:52:23](#)

جهالة هذا الذي صلى الله عليه وسلم لا يضر بان هو ايه؟ صحابي. عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم تأتي الرقاب ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما - [00:52:38](#)

لأنفسهم ثم انصرفوا فصفا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لأنفسهم ثم سلم بهم آآ قال الامام الشافعي اخبرني من سمع عبد الله ابن عمر ابن حفص - [00:52:58](#) يذكر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يزيد ابن رومان. آآ - [00:53:27](#)

هنا مسألة علمية جميلة جدا. يا ريت لو واحد عنده نفس في البحر يجعلها في ذهنه. الذين ابهمهم الامام الشافعي له كتب منها كتاب العلم الرسالة الام آآ ايضا مسند الامام الشافعي. فتجد الامام الشافعي - [00:53:42](#) احيانا يقول حدثني من لا تهد حدثني من سمع او من اخبر خد بالك ازاى؟ او من نقل يقول احيانا حدثني الثقة. هناك بعض اهل العلم آآ من حاول ان يحدد لو قال حدثني الثقة يبقى فلان - [00:54:04](#)

واذا قال حدثني من لا اتهم بفلان واذا قال حدثني من اخبر عن فلان او من سمع عن فلان او من انبه عن فلان يبقى علان لكن دائما

الاحكام المطلقة ديت اظن من قال ذلك هو ابن حجر. آآ الاحكام المطلقة دية احيانا انا لا اطمئن اليها كثيرا - [00:54:28](#)

احيانا لا اطمئن اليها كثيرا. بفضل الله عز وجل تجد ان من ابهمه في الرسالة صرح الام ومن ادانه في الام صرح به في المسند. ومن اباهه في المسند صرح به في كتاب العلم او نحو من ذلك - [00:54:49](#)

لان اسنيد الامام الشافعي اسانيد محفوظة اسانيد محفوظة. فلو ان انسان قارن بين الاسانيد يمكن ان آآ يعني يحصل خيرا كثيرا. مقارنة ودراسة الاسانيد من اعظم الطرق لتوثيق النص. من اعظم الطرق لتوثيق النص. لعلي قلت لكم - [00:55:09](#)

باني عندما قرأت كتاب الاصول والفروع لابن حزم. هذا كتاب في مجلدين لطيفين. وقام على تحقيق طائفة حوالي خمس ست انفار مثلا قاموا بتحقيق هذا الكتاب. واساتذة فحول انا لا اطعن في احد ولكن - [00:55:33](#)

تقول بان العلم مهما تكون عظيما قد تزل فيه. قد تزل فيه اه هؤلاء محققون ولكنهم وقعوا في وهلة عظيمة جدا. وهلة خطيرة جدا جدا جدا. ايه المسألة ان في الجزء الثاني - [00:55:54](#)

اتلقت في اه يعني بحث بتمامة هذا البحث شكيت انه ليس لابن حزم هو في قلب الكتاب في قلب الكتاب وهذا الكتاب بتاع ابن حزم. وهو من مصنفات ابن حزم. ويشير الى هذا الكتاب. ولكن لما قرأت هذا البحث - [00:56:15](#)

ان هذا الكلام ليس ابن حزم. ده مش اسلوب ابن حزم ده. انت لما تعيش مع واحد سنين كثيرة بيبقى عارف اسلوبه. هذا ليس اسلوب بن حزم. طيب الحاجة الثانية - [00:56:37](#)

الاسانيد الموجودة ديت حسين دي مش اسيد ابن حزم ليست باسانيد ابن حزم الحاجة الثالثة اللي خلاني اشك في هذا الجزء ان هذا الجزء آآ فيه اثبات الصفات لله عز وجل وابن حزم بينفي - [00:56:50](#)

صفات عن الله عز وجل فازاي ان هو يثبت الصفات؟ قلت اولاً لابد اؤكد ان هذا الكتاب متأخر ولا متأخر يعني لو كان هذا الكتاب من اخر ما الف ابن حزم نقوله ربما في اخر عمره فاء الى القول باثبات الصفات - [00:57:08](#)

مممكن اذا لابد نعمل بقى دراسة. نعمل دراسة في ترتيب كتب نحزم. يا ترى عنده المحلى وعنده الاحكام؟ وعنده النوبة وعنده رسالة الاجماع وعنده وعند الرد على هاتف من بعد - [00:57:28](#)

وعنده الرد على ابن النغريرة وعنده في تيسير المنطق رسالة في تيسير اسمها تقرير حدود المنطق عنده مثلا الفصل في الملل والاهواء والنحل والفصل له بطن. الفصل والفصل. ولكن عل الصواب - [00:57:48](#)

الفصل ليس الفصل كتب كثيرة حوالي خمسة واربعين مصنف آآ من المصنفات المعروفة الذائعة لابن حزم. اذا لابد من ترتيب المصنفات دي. طب عشان مصنفات عالم ده ده صعب جدا عشان تعرف دي قبل ده وده قبل ده لابد ان تقرأ الكتاب كله عشان - [00:58:08](#)

تجدي عبارة او اشارة يقول لك فيها يشير فيها اي اسم كتاب. ابن حزم يشير الى كتب يقول وقد بسطت هذه المسألة في كتاب الموسوم بكذا اللي بيقول الجملة ديت معناها ايه؟ ان ده قبل ده. تقوم ثابت عن كده. ان ده انت اهو قبل ده - [00:58:30](#)

واخذ بالك وهكذا فوجدت بان كتاب الاصول ليس من الكتب المتأخرة صدقته كتب ولحقته كتب دي اول حاجة. الحاجة الثانية دراسة الاسانيد. الاسانيد مش هي الاسانيد السنيد ليست هي الاسانيد - [00:58:48](#)

ليست هي الاسانيد. فطالما الاسانيد مش هي الاسانيد بتاعته. اذا هذا الكتاب ليس ايه؟ ليس ابن حزم قطعاً يبقى مسألة الاسلوب مسألة اثبات الصفة دي كلها تؤيد انه ليس ايه؟ انه ليس لابن حزم - [00:59:09](#)

ودي يعتبر حاجة خطيرة جدا ان شيء ينسب لامام وهو ليس له. عرفنا الكلام ده من خلال ايه؟ دراسة الاسانيد. اذا الاسانيد مسألة مهمة جدا في توثيق النص طب لو واحد جمع - [00:59:27](#)

المبهمات التي ابهمها او الرواة المبهمون الذين اه اه ابهمهم اه الشافعي وجعل ذلك في كتابه هيبقى حاجة جميلة جدا لو قرأ اخبرني من سمع عبدالله ابن عمر اقوم جايب المصنف ده واقوم فاتح على طول واخذ بالك الحديث - [00:59:44](#)

اه الحديث دوت ده اسمه فلان يبقى اعرفها. اذا انت خدمة جلييلة جدا للعلم. يا اخواني من اراد ان يصنف العلم فليبحث عن شيء

جديد عن شيء جديد ما نعملش مثلا ما يكونش الطوب آآ مستوي ونقعد نحطه في النار ثاني. الف طوب استوت - [01:00:08](#)
نعمل ايه؟ نجيب قالب عاوز ينضج ولا ننضج الذي انضج نعمل ايه؟ لا بنجيب حاجة جديدة. ولا علمه اه فيه الذي يحتاج الى تحقيق
وتحرير واه امور كثيرة جدا جدا. مش عاوزين نعمل زي بتوع القرن السابع والثامن والتاسع والعاشر. الهجري اللي هم اغلقوا باب
الاجتهاد - [01:00:31](#)

وعاشوا على المنظومات منظومة الشرح بعد ما تتشرح تحرر بعد ما تحرر يتعمل عليها تحشية. بعد الحاشية حاشية البتاعة ديت
يتعمل عليها ايه اه تقرير بعد التقرير يتعمل اختصار الاختصار يتشرح. وبعدين شرح الاختصار ده يتعمل عليه المنظومة. والمنظومة
دي - [01:00:59](#)

يا الله يا الله! لا يمكن لا يمكن يعني من اراد ان يكون له همة في مسألة بحثية فليجمع ذلك الامر وليجتهد فيه ان شاء الله وفي هذا
دلالة على ما وصفت قبل هذا في هذا الكتاب - [01:01:23](#)

من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سن سنة فاحدث الله اليه في تلك السنة نسخها او مخرجا الى سعة منها سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة تقوم الحجة على الناس بها حتى يكونوا - [01:01:47](#)

انما صاروا من سنته الى سنته التي بعدها آآ اذكرم بان مسألة نسخ السنة بالقرآن على قولين عند الاصوليين الناس في السنة بالقرآن
على قولين عند الاصوليين. من الاصوليين من قالوا بان السنة تنسخ بالقرآن. وهذا جمهور - [01:02:08](#)

الاصوليين وهو الاصح وهذا هو الصحيح في هذا الباب ان السنة تنسخ بالقرآن. القول الثاني واختيار الامام الشافعي عليه رحمة الله
ان السنة لا تنسخ بالقرآن ان السنة لا تنسخ بالقرآن وانما تنسخ السنة بسنة مثلها. فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا -

[01:02:32](#)

ثم بعد ذلك نسخ فان الله تعالى يوحي للنبي سنة ينسخ بها هذه السنة الايه؟ المتقدمة واستدلال الشافعي بما تقدم هو استدلال

الجمهوري بنقض كلام الامام الشافعي عليه رحمة الله. انتهي معي - [01:02:56](#)

سرحت منه. الامام الشافعي استدل بحديث ابي سعيد. بتاع صلاة الخوف على ان صلاة الخوف ديت شرعها هي سنة. فتكون هذه

السنة ناسخة للسنة الاولى اللي هو صلاة الايه؟ الظهر والعصر - [01:03:16](#)

مصر المغرب والعشاء. النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق في غزوة الخندق صلى الظهر والعصر والمغرب جاء في مقام
واحد. فكانت صلاته هذه سنة ماشي الحال في غزوة اداة رقاء وبعد غزوة الخندق شرع لهم الصلاة الايه؟ الخوف. فقال فصلاة النبي -

[01:03:36](#)

تعتبر ايه؟ سنة فكأن هذه السنة نسخت السنة الاولى. ده كلام الامام الشافعي. كلام الجبور قالوا لا. طب ما هي السنة. سنة ليه؟ لان هو

طبق الاية يبقى كأن الاية هي التي نزلت الايه؟ السنة. اذا هذا هو النزاع اللطيف. كلام الجمهور بيقول بان القرآن - [01:04:01](#)

هو اللي نسخ السنة. كلام الشافعي بيقول ان تنفيذ النبي للقرآن هو اللي نسخ الايه؟ السنة. فصار الخلاف هنا خلافا ايه؟ اجتهاديا ليس

خلافا نصيا. ولعل الراجح هو مذهب الجمهور على خلاف كلام - [01:04:23](#)

شفائي مع جلالة قدره وآآ لمسه في شيئا لكن كلامه في هذه المسألة كلام مرجوع والاصح كلام الجمهور بل ان بعض الشافعية خالفوا

الشافعي في هذه المسألة. وهذا من تجردهم بل ان بعض الشافعية خالت الشافعي - [01:04:43](#)

عليه رحمة الله في هذه المسألة. فالصحيح ان السنة تنسخ بماذا؟ تنسخ بماذا؟ بالقرآن. عرفت المسألة بين الجمهور وبين الشافعي في

هذه المسألة انتهت منها انتهت اليها ولا مش مستوعبينها - [01:05:03](#)

طب واحد يقولها لي قل يا ابن الحلال رحمه الله ايوة احسنت بارك الله فيك طيب عايزين اخ من من المجموعة اللي هنا

ديت يقول لنا الكلمتين دول نطلب احنا - [01:05:22](#)

الاخ اللي جنب الاخ محمد يونس على الشمال اللي على شمالك اللي على شمالك يا رجل ها نعم صوتك عالي ايوة نعم نعم

نعم يعني ها اه ان القرآن نسخ السنة لان القرآن - [01:06:16](#)

ها لان القرآن ده هو هو اللي طبقه النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بالك ازاى فالقرآن اللي طبقني صلى الله عليه وسلم هو دهوت هو نسخ الايه؟ السنة عاوز تقول كده - [01:07:27](#)

ايوة تمام هي صلاة الخوف اذن هي لان الاضافة قيد الاضافة قيد فلا يجوز فك القيد الا بنص يعني هل يجوز لرجل مهندس مثلا ببيني كوبري ان هو يصلي صوت الخوف - [01:07:44](#)

ما ينفعش طب ينفع واحد مسلا بتاع محارة متعلق في سقالة فوق يصلي صوت الخوف ما ينفعش واخذ بالك ازاى لان هو مش خائف انت ممكن تخاف اه انت اللي طاقة سقالة تخاف وتترعب ممكن ايه تموت. لكن ده شغلتهم. هو ما بيخافش - [01:08:15](#)

واخذ بالك ازاى؟ فهي مشروعة عند المسياسة والمسياسة يعني ايه؟ آآ فيها خوف فالقيد بالاضافة او الاضافة قيد الاضافة ان دي قاعدة. الاضافة قيد لما اقول آآ عين البقرة واسعة - [01:08:37](#)

مش عين السمك ولا عين الجمل ولا عين الدجاجة. ولكن عين الايه؟ البقرة. واخذ بالك ازاى؟ اذا هذه عين مخصوصة فالاضافة قيد واضح ان شاء الله الاولانية نسخة ايوة اي صح - [01:09:02](#)

ايوة نعم صحيح صح. نعم اه بالمناسبة اه عندما ذكرت ذكرتني بيوسف آآ هذا من اعظم واقوى تلامذة ابي حنيفة عليه رحمة الله كان يرى بان صلاة الخوف مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي طالما انها مخصوصة - [01:09:31](#)

فهي آآ قد رفعت ب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يرى للخوف صلاة وانما هي الصلاة لوقتها فان تعذر عليه فليجمع الصلاة اذا ركب يوسف والمدحش ان اصحابه من الاحناف خالفوه في هذا الرأي. للدلالة على ان ارباب المذاهب - [01:09:58](#)

لما يكونوا متعصبين لهذه المذاهب بل كانوا متجلدين. انظر الى ابي يوسف مع جلالته وسيلان ذهنه فهو احد اذكى العالم في زمنه الا انه زل في هذه المسألة. فلو الانسان تتبع زلته - [01:10:24](#)

العلماء واسقط كل عالم بزلاته لن يبقى عالم على وجه الارض. لا قديما ولا حديثا. لا قديم ولا حديث. كل كلهم يقعون سبحان الله! ودايما انا بقول هذا الكلام لان منهج السبابة ده من اخطر المذاهب التي ابتليت بها ديار المسلمين في كل - [01:10:43](#)

في كل الازمان واخشى ان يكون ذلك المذهب خارجا آآ من احضان امريكا. لان هذا المذهب يخدم امريكا بما لا تخدمها الاسلحة. يعني لو امريكا جندت يعني امريكا عشان تقتل زرقاوي - [01:11:05](#)

بيقول لك سبعميت مليون دولار سبعميت مليون دولار ولو قرأت مقالة المجرم الشيوعي عبده مباشر آآ له كده مقالة كده. بيقول فيها ان دي يعني نهاية الارهاب. ان ده زرقاء وده رجل - [01:11:26](#)

وان ده ما كانش رجل مسلم ولا اي حاجة. وانه كان عميل لامريكا وبتاع وما الى ذلك ولا بد يكون نهايته هي الايه؟ القتل وهكذا مصيره في كل زرقاوي ده عبده مبشر الشيوعي - [01:11:46](#)

المسألة ليست هكذا. المسألة ان امريكا عندها قدرة لتنفق مئات المليارات من اجل قتل مسلم يمثل خطرا يمثل خطرا على امريكا. يعتبر ان شيوخ الاسلام كلهم بيمثلوا اخطار استراتيجية على امريكا - [01:12:00](#)

اي عالم مسلم بيمثل خطر استراتيجي على امريكا ده الكلام ده كلام يعني خطير بقول لكم ده يا اخواني علماء الاسلام يمثلون خطر استراتيجي على الحضارة الغربية كلها. ليه؟ لانهم يبينون للمسلمين شرع الله عز وجل - [01:12:24](#)

ما يجوز وما لا يجوز. يبينون لهم الحلال والحرام. يبينون لهم حدود الملة. يبينون لهم المجرم مين ليعادوهم يبينون لهم المؤمنين ليوالوهم. هم لسان الصدق في هذه الامة. الذي يلهب - [01:12:45](#)

المجرمين واعوانهم يبقى الناس دولت لابد من القضاء عليهم عشان نسكت الامة مصدر قلق لحضارة غربية فظني ان الخبراء الاستراتيجيين المجرمين قالوا كيف يمكن القضاء على علماء المسلمين دول لو قتلناهم لجعلنا منهم شهداء - [01:13:05](#)

وابقينا اسماءهم يعني تصوروا مثلا كده قوة خاصة كده راحت هجمة وراحت قاتلة مثلا جوزين علماء ايه اللي يحصل تلامزتهم واحبابهم واعوانهم الى ذلك سيزدادون استمساكا وقوة مش كده وبس. كلهم سيذكرونهم وكلهم سيذكرون هذا الشيء - [01:13:31](#)

وبالتالي الكفار يقول لك لأ تجنبوا العلماء دول. فكرم فهذا هم تفكيرهم ان هم يعملوا طائفة السبابة طائفة السباب ناس يلبسون لباسنا

ويتكلمون بلساننا وبعضهم يزعم ان عنده علم بل بعضهم عنده علم - [01:13:52](#)

علمي بتاعه ثقيل جدا سخنوههم ومش امريكا مش جورج بوش استدعاهم في البيت الابيض وقال لهم انا عاوزكم بقى تبوزم لأ ايه اللي حصل عن طريق المخابرات العميلة عن طريق المخابرات العميل شغل مخابرات على اعلى مستوى - [01:14:13](#)

لو كلمتوكم عن المخابرات العالمية كيف تجند الناس ويسخنهم ازاى ؟ امر عجيب جدا امر عجيب. يعني من من ذكرياتي ان الالمان لما ارادوا ان هم يخترقوا المخابرات البريطانية عشان يعرفوا خطط بريطانيا لقتال الالمان. عملوا ايه - [01:14:34](#)

اختاروا واحد بريطاني آآ في منصب حساس وسخنوه وهذا الرجل كان بيشتغل في المخابرات البريطانية فلما بدأ هتلر بقى يقول بقى السامية والمعاداة السامية ومش عارف الكلام ده كله. المخابرات البريطانية عملت ادارة مخصوصة - [01:15:03](#)

لمكافحة الالمان والمودج انهم اوكلوا هذه الادارة لمن لهذا الرجل اللي هو في الاصل جاسوس الماني ضد بريطانيا هو بريطانيا بريطانيا بيتكلم باللغة الانجليزية مراته بريطانية وعيال بريطانيين وكان رجل دم ذي الخلق وكان خدو - [01:15:26](#)

كان وكان وكان الى غير ذلك. ولم يكتشف انه عميل للمخابرات الالمانية الا بعد وفاته. كتب في المذكرات بتاعته هذا رجل آآ ثار يعني كان فيه هناك شكوك حواليه دخل عليه المكتب كان معاه الشنطة بتاعته - [01:15:47](#)

وكانت المادة بتاعة المخابرات اللي هيوديهها عبارة عن كبسولة في حد في قد الحمصاية كده فمكتب مكافحة الجاسوسية دخلوا هجموا عليه وده ممكن يعملوها عشان يطمئنوا برضك فهو راح ضارب الشنطة بايده راحت واقعة - [01:16:08](#)

فقائد المجموعة اللي داخله عليه وطى علشان ياخذ الشنطة راح باله ليه؟ الكبسول بخفة دون ان يشعر باحد. ده بقى كان ده مدير مكافحة التجسس ده الالمان وهو ذات نفسه ايه - [01:16:28](#)

ايه المانع انا لا اتهمهم اعيانا. ولكن اقول بسبب سذاجتهم وخفتهم ووسطالتهم على العلماء والدعاة. ما المانع يكون حاجة زي كده. يقول ما المال انا لا اقول ما المانع؟ ما المانع - [01:16:43](#)

ما يفعل له لا تقدر عليه ان يرك شف بقى الجماعة التوانسة والليبيين كيف يطعنون في في اهل العلم حاجة حاجة جبارة محمد حسان مبتدأ مبتدأ. محمد ابن اسماعيل ده مبتدأ. تلفيين مش يقول لك دولة تلفيين. للسلفيين. سبحان الله - [01:17:01](#)

تجد ان مثلا اخ كان مقبل على طالب العلم مشايخه والبتاع بعد كده تجنب. ايه اللي حصل؟ قال لك دول ليسوا بسلفيين. مين قال لك الكلام ده قال جئت فلان. طمن شيخك - [01:17:26](#)

في ذلك المسألة. مسألة خطيرة جدا. انا باعتبار ان هذه البدعة بدعة صلعاء. لا تبقي ولا تذر. ونسأل الله تعالى ان يقسمها الا يتعهد. آآ عندنا ايضا بيقول اخبرنا ما لك عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة الخوف فقال - [01:17:39](#)

ان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا وربانا حقا صلوا رجالا ايه وربان ان كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا وربانا مستقبل القبلة او غير مستقبليلها. اذا لا يعني يجوز استدبار القبلة عند صلاة الايه؟ الخوف. نعم - [01:18:08](#)

اه وكلمة اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ما لك عن ناس عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشك هنا هل هو هل هو من الامام مالك آآ ام هو آآ من نافع؟ هذا آآ في - [01:18:34](#)

نزاع ولكن الصواب ان الشك هنا من ما لك كما هو محرر امامكم اخبرنا رجل عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه ولم يشك انه عن ابيه - [01:18:54](#)

وهذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة بحث مباهمة الشافعي مفيدة في حاجة واحدة يا اخواني. انتم عارفين هي ايه انه لا يتجرأ متجرأ فيضاعف اسناد للشافعي لانه ابهم شيخه - [01:19:11](#)

دي مسألة علمية خطيرة جدا معروف ان وجود راوي مبهم ده جهالة. وجهالة الراوي قاذحة في السند. تسقط الاستند تسقط الحديث تضيف مباشرة لجهاز الراوي فجهالة شيخ البخاري فجهالة الشافعي عليه رحمة الله لا - [01:19:28](#)

يعني الحكم بضعف الايه؟ الحديث. الحكم بضعف الحديث هذا سؤال وجيه. ليه الامام الشافعي عليه رحمة الله بيبهم بعض شيوخه؟ اه هذا رجل كان ديننا وكان فاضلا صاحب حرمة واسعة - [01:19:51](#)

فمن ديانتي انه ربما شك في من حدثه وكلاهما ثقة يعني احيانا يحدثه رجلان بالحديث وكلاهما ثقة فيشتدوا عليه اهو ام هذا اهو ام هذا؟ فلو قال حدثني الثقة او حدثني من لا اتهم فهذا من ديانتي. انه لا يحدد احدهما لانه يشك في ذلك الامر - [01:20:17](#)

في احد الثقتين لا يعني الضعف. ان هم احدهم ثقة. ماشي الحال؟ ده احد الوجوه والله تعالى اعلى واعلم سيقوم بهذا البحث وينتهي منه؟ ربما يفيدني في وجوه اخرى والله تعالى اعلى واعلم - [01:20:48](#)

اخيرا قال فدلّت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وصفت من ان القبلة في المكتوبة على فرضها ابدا الا في الموضع الذي لا يمكن فيه الصلاة اليها - [01:21:06](#)

طبعاً يا اخوانا كلام واضح. اذا استقبال القبلة فرض استقبال القبلة فرض واستقبال القبلة يكون في الفريضة فرضاً اما في النافلة فيستقبل القبلة ثم حيثما توجهت به راحلته. في صلاة الخوف استقبال القبلة - [01:21:26](#)

ليس ايه؟ ليس فرضاً فدلّت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وصفت من ان القبلة في المكتوبة على فرضها ابدا الا في الموضع الذي لا يمكن فيه الصلاة اليها وذلك عند المسايقة - [01:21:49](#)

الحرب والهرب الكر والفر وايضا في معنى القتال. وما كان في المعنى الذي لا يمكن فيه الصلاة اليها. وثبتت السنة في هذا الا تترك الصلاة في وقتها كيف ما امكنت المصلية - [01:22:07](#)

يعني الصلاة لوقتها خوفاً او اداء. ما فيش خوف يبقى نصلي الصلاة اداء. فيه خوف يبقى صلاة ايه؟ خوف. اذا تعذر الصلاة لوقتها تؤخر تؤخر ولكن هذا يكون لضرورة نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [01:22:26](#)